رابط المادة على منصة باحث

فتاوى الألباني سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

فتاوى الألباني }}281{{ الكلام على مخالفة الكفار

محمد ناصر الدين الألباني

ملة الكفار مخالفة الكفار اعني من المستحب شرعا وان كان لبس الجاكيت ليس اه تشبها كما ذكرنا انفا فمن المستحب ان يتعمد الانسان تركى لباسه مخالفة للكفار وليس من باب النهي عن التشبه بهم. لانه ظاهرة التشبه - 00:00:00

بلز الجاكيت منسية كما ذكرنا انفا. ولكن اليس هذا من لباس الكفار؟ نقول نعم واذا علينا ان نخالفهم هذه مخالفة تشمل كل شيء يفعله الكفار اذا كان لا حرج على المسلمين في مخالفتهم - 00:00:36

فمثلا قصة فيها طول اذكر خلاصتها كان جرى نقاش بيني وبين احد القسيسين المارونيين اللبنانيين حيث اه انكر على المسلمين وهذا من نحو ثلاثين سنة في دمشق طبعا انكر على المسلمين تشددهم في دينهم - 00:01:01

وبخاصة تكفيرهم كمال اتاتورك الذي كان اسمه من قبل مصطفى كمال باشا هذا الزعيم التركي الذي ادخل العلمانية واللا دينية بديل الشريعة الاسلامية ومعروف هذا حاله الشاهد صدرت فتاوى يومئذ - 00:01:27

لتكفير هذا الرجل وهو حق ان يكفر لانه غير دين الاسلام من ذلك غير الاحوال الشخصية وجعل مثلا للانثى مثل حظ الذكر وغيره هذا الرجل من ضلاله انه كان قد فرض - 00:01:55

على الشعب التركي قال تقبع لبس القبعة ولا يزال اثار هذا برغم النهضة الاسلامية الموجودة الان الاناضول فلا يزال اثار هذه القبعة موجودة بين بعض المسلمين فرض عليهم هذه القبعة فانكر هذا القسيس على المسلمين. لماذا يضللون يكفرون اتاتورك؟ لانه - 00:02:15

فرض على هاي القبلة. القبعة هذا لباس اممي وما شابه ذلك قصة طويلة الخلاصة قلت له بعد ان اثبت ان الشريعة الاسلامية هي اكمل الشرائع وانها جاءت بكل ما تحتاجه الامة المسلمة ومن ذلك انه نهى عن التشبه - 00:02:43

هذا الذي هو ينكره على المسلمين وكان هو عليه زي القشاشين مارونيين فالنسوة طويلة جدا وسوداء ويلبس ايضا يلبس سوداء كجبنة المشايخ في بعض البلاد في في سوريا او في لبنان - 00:03:02

فقلت له اترى لو انك رفعت هذه القناسفة السوداء ووضعت على رأسك طربوش احمل وعليه العمامة البيضاء. فيجوز عندك قال لا قلت لماذا تنكر علينا نحن ما انت لا ترضاه لنفسك - 00:03:22

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته قال نحن رجال دين هكذا تعبيرهم النصارى فاخذته من هذه الكلمة قلت له هذا هو الفرق بيننا نحن معشر المسلمين وبينكم انتم معشر النصارى نحن ما يحل لاعلى مسلم - 00:03:45

يحل لادنى مسلم ما يحرم لهذا مسلم يحرم على اذى مسلم ليس عندنا رجال دين ورجال لا دين اما انتم فباعترافك ابيت على نفسك ان تغير هذا الزي لانك من رجال الدين - 00:04:08

ومعنى هذا انك تعترف ان هناك طائفة كبيرة من النصارى هم رجال لا دين فيجوز لهم ما يحرم عليكم. يحرم عليكم ما لا يجوز ما يجوز لهم هذا هو الفرق بيننا وبينكم - 00:04:28

نحن المسلمون كاسنان المشط لا فرق بين كبير وصغير لذلك حرم الاسلام التشبه كما حرمت انت على نفسك لانك رجل دين وكل مسلم عندنا رجل دين فبهت النبي كفر هذا فيما يتعلق بالشعار. اما اللباس - 00:04:48

الذي ليس شعارا فيستحب المخالفة ومن اجل ذلك نحن نتخذ هذه السنة اي نظع الساعة التي اخترعها الاوروبيون واعتادوا ان يضعوها في شمائلهم فنحن نضعها في ايماننا لماذا؟ مخالفة للكفار وليس الا - 00:05:12

فلو انه وضع الانسان الساعة في يده اليسرى كما هو الغالب على المسلمين لانه اهون استعمالا مشان املاءها وربطها وتعديل عقاربها وما شابه ذلك لكن ما دام ان هذه عادة للكفار - 00:05:37
فنحن نخالف الكفار في هذه العادة لماذا لقوله عليه الصلاة والسلام ان اليهود والنصارى لا يصبغون شعورهم فخالفوهم ان اليهود والنصارى لا يصبغون شعورهم فخالفوهم فجعل النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:05:55
تبغى الشيب الشيب الذي فرضه الله عز وجل بحكمته على كل عباده سواء كانوا مسلمين او كافرين فكلهم يشيبون لا فرق بين مسلم وكافر بين مسلم صالح ومسلم صالح فيشتركون جميعا - 00:06:23
في هذا الزي الذي لم يتقصده احد منهم بل لو كان بملكهم وبصفاتهم كما شاب احد منهم اطلاقا مع ذلك قال عليه الصلاة والسلام خالفوه ان اليهود والنصارى لا يصبغون شعورهم فخالفوهم. اي - 00:06:48
هذا الشيب مفروض منكم من الله عليكم من الله لا تستطيعون ان لا تتشبهوا في الشيب للكفار. لكن تستطيعون ان تخالفوهم فاصبروا حتى تحققوا مخالفتهم هذا الحديث اهم جدا من قوله عليه الصلاة والسلام - 00:07:13
افوا الشارب رؤى اللحى وخالفوا اليهود والنصارى هنا ايضا امر بالمخالفة لكن هنا امر بالمخالفة في ترك اللحية كما خلقها الله اما هناك امر بصبغ اللحية وعدم تركها كما خلقها الله بالنسبة للشارب - 00:07:39
فالمخالفة في الحديث الاول اكبر واهم بكثير فهي تضع لنا مبدأا هو اسمى وارقى من مبدأ التشبه النهي عن التشبه هذا لا يجوز تنفيذه لكن لو ترك الانسان مخالفة في بعض الامور كهذا المثال الذي ضربته لكم انفا - 00:08:08
لا انكار على من ترك ذلك لكن الافضل ان يضع المسلم نصب عينيه دائما وابدا ان يخالف الكافر ما استطاع الى ذلك الحبيبة لذلك قلت لذلك القدسي ان الاسلام لن يحرم القبعة - 00:08:34
لانها قبعة وانما لانها زي الكافر فلو ان اتاتورك هذا كان مؤمنا مؤمنا بالله وبرسوله ورأى فرضا وجدبا ان في القبعة فاذا غير الطربوش الذي كان الاتراك يستعملونه كان باستطاعته - 00:08:55
ان يفرض هذه القبعة لكن يجعل لها علامة خاصة مثلا ان يعقد بسموه عنا في الشام زيق يعني ربطة عرض الاصبع او الاصبعين علامة بيضاء لا يعرف انه هذا المتبرمط - 00:09:19
هو مسلم لانه صار له شعار لكن هذا الكافر اللي هو اتاتورك اراد المسلمين وان يحمدهم على التشبه بالكافرين. ولذلك حمل عليه علماء المسلمين وكفروه ليس لهذا فقط بل ولصغيره احكاما اهم مما فرض على الشعب التركي - 00:09:38
التشبه بالكفار ارى الان ان هذا يكفي حتى نستريح قليلا ان شاء الله طلبة العلم الحاضرون ومن خلفهم يطلبون منك الجلوس بعد العشاء ازالة على بقية الاسئلة ان تيسر لكم ذلك - 00:10:04
وده غير ممكن لاننا غدا على سفر ان شاء الله. جزاك الله خير. سننطلق وموعدنا بعد العودة ويكون العود احمد ان شاء الله قامت بتسجيل هذه المادة تسجيلات الاثار الاسلامية - 00:10:24
جدة حي السلامة مركز الزومان التجاري امام مسجد خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:10:45